

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن ضوء في الظلام. النور الذي جلبه الرسول الأخير، النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا النور لن يتلاشى أبداً، بل سيصاحب عشاقه دائماً إلى حياة الآخرة. وهذا الضوء الإسلامي هو رحمة للعالمين، يعني لجميع الطبيعة والمخلوقات والنباتات والجبال والحيوانات والبشر من الرجال والنساء.

لقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا^١ وقال كذلك: وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ^٢.

البشر هو مخلوق اجتماعي، مرتبط فيما بينهم، بما في ذلك الرجل والمرأة. مشكلات حياة المرأة معقدة للغاية، مما يجعل الأكاديميين مهتمين بدراسة دورهن في المجتمع. والمرأة مخلوقة خلقها الله سبحانه وتعالى موصوفة بلطف ومحبة، اتضح أن بعض الناس يعتبرونها شكلاً من أشكال الضعف الأنثوي.

إن دور المرأة في الإسلام مهم. لأن هناك العديد من الافتراضات بأن المرأة ضعيفة وأقل شأنًا من الرجل. إنها مقترنة بالمشاكل المختلفة التي تنشأ من العالم الغربي والمجتمعات العربية القديمة التي تتعامل مع المرأة بازدراء

^١ سورة النساء (٤): ١٧٤.

^٢ سورة النحل (١٦): ٨٩.

على أنها ليست أكثر من سلع يمكن تداولها. لكن الإسلام يأتي بنوره، ويرفع درجة المرأة بحيث تتوافق مع الرجل.^٢

إذا نظرنا إلى حياة الأمم السابقة، أن مكانة المرأة في عصور ما قبل الإسلام مقلق للغاية. وتتعرض المرأة لمعاملة تمييزية. في زمن الجاهلية، كان العربيون يدفنون بناتهم لأن البنات اعتبرن وصمة عار على الأسرة؛ ومع ذلك، أليست الأم هي المرأة؟ ومن المستحيل إنجاب النسل بدونها.

الإسلام دين مجيد يجعل مكانة المرأة نفس مكانة الرجل من حيث العمل والعبادة لله عز وجل. أنه لا يفرق في العمل والشواب بينهما، لأنهما من جنس واحد ومن نفس واحدة، ولها حق سواء في التكليف والأحكام والطاعة والنصرة ونحو ذلك.^٥

إن آيات القرآن التي تناقش وتتقاطع مع المرأة هي سبب ظهور العديد من التفسيرات. ليس فقط من العلماء المسلمين ولكن أيضًا من الليبراليين النسويين أو ما نسميها أيضًا بحركة تحرير المرأة. يقول الذين يفسرون النظارات الليبرالية بأن القرآن يخط من درجة ودور المرأة في الحياة الاجتماعية. لطالما عبرت هذه الحركة عن حق المرأة في الحرية والمساواة وجعلته ذريعة لمواصلة مهاجمة القرآن. لكن في الواقع، أصواتهم لا تسير في هذا الاتجاه على الإطلاق، ولكن في اتجاه الإزالة على الصفات النبيلة التي هي جمال المرأة نفسها أو فطرتها الحقيقية.

³ Bagas Luay Ariziq, "Kedudukan dan Kondisi Wanita Sebelum dan Sesudah Datangnya Agama Islam", *Jurnal Keislaman*, Vol. 5, No. 1, (Surabaya: Sekolah Tinggi Agama Islam Taruna, Maret 2022), p. 5.

⁴ Said Abdullah Seib Al-Hatimy, *Citra Sebuah Identitas Wanita Dalam Perjalanan Sejarah*, (Surabaya: Risalah Gusti, 1994), p. 16.

^٥ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج ٢، ط ١٠، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩) ص. ٥٤٤.

لا تزال قضية عدم المساواة بين الجنسين مستمرة في قرن واحد وعشرين، مما أدى إلى ظهور مصطلحي التمييز وتهميش المرأة. تجادل حركة تحرير المرأة بأن هناك ارتباكاً في فهم محتوى القرآن من قبل المسلمين، بما في ذلك علماء التفسير. تعتبر جميع الأشكال الحالية للتفسير القديمة تحيزات بين الجنسين. هذا ما يشكل تفكير المجتمع الأوسع ومن ثم له تأثير على المواقف والسلوك. وهكذا، عندما تكون المفاهيم اللاهوتية متحيزة أبويًا، فإن مواقفها وسلوكياتها تميل أيضًا إلى التحيز الأبوي أيضًا. وهم يعتبرون أن التفسيرات الحالية محملة بمصالح المفسر نفسه. في الواقع، إذا أعدنا قراءة أنواع كتب التفسير، فسيظهر بوضوح أن المفسرين يرفضون على حديث خلق النساء من أضلاع الرجال كتفسير لآية خلق آدم وحواء، وهذا دليل على أن تفسيرهم خاليا مما اتهمت حركة تحرير المرأة.

إحدى من المفسرات من حركة تحرير المرأة المؤثرة هي أسماء المرابط. تعبر بنشاطها عن حقوق المرأة في المغرب بكتاباتهما، في كتب ومقالات علمية. أحد أشهر كتابها التي تناقش تفسير الآيات القرآنية عن المرأة هو «القرآن والنساء». تتماشى آراؤها الواردة في هذا الكتاب مع أفكار الشخصيات الأخرى من حركة تحرير المرأة، مثل أمينة ودود وفاطمة مرنيسي وغيرها. لكن لم يوجد البحث العلمي عن آراء هذه المفسرة كما وجدنا كثيرا من البحوث في آراء أمينة ودود وفاطمة مرنيسي وغيرها.

بينت أسماء المرابط في هذا الكتاب آراءها ببيان قصص النساء التي وردت في القرآن الكريم، كقصة مريم وبلقيس وسارة وهاجر وأم موسى وآسية وزليخة

⁶ A. Mustaqim, *Tafsir Feminis Versus Tafsir Patriarki, Telaah Kritis Penafsiran Dekonstruktif Riffat Hasan*, (Yogyakarta: Sabda Persada, 2003), p. 116.

وبنت شعيب. وانتقدت أسماء المرابط التفسيرات القديمة، وقالت بأن تفسير العلماء القديمة لا يزال يتأثر بشدة بالثقافة قبل الإسلام والثقافة الأبوية.^٧

وقالت إن التمييز على المرأة أمر لا مفر منه وكان مستمرا إلى اليوم. لهذا السبب، يحتاج القرآن إلى إعادة في التفسير ليتناسب مع الحداثة القائمة، لأن القرآن هو رحمة للعالمين. لذلك يجب إعادة قراءته دائما حتى يكون القرآن الذي هو المبدأ التوجيهي للمسلمين مناسباً دائماً لجميع الأعمار.^٨ وهي تبين في هذا الكتاب أيضا عن تعدد الزوجات (سورة النساء الآية ٣ و ١٢٩)، والشهادة (سورة البقرة الآية ٢٨٢)، والإرث (النساء الآية ٧ و ١١)، ومقصود كلمة اضربوهن (سورة النساء الآية ٣٤).

في هذا العصر الحديث، حيث تعتبر المهنة مرجعاً في نجاح الحياة، يجذب الكثير من انتباه المرأة ليتمكن من تحمل مصطلح النجاح في حياتها. تقوم كثير من المرأة بوظائف كان يقوم بها الرجل.^٩ يعود هذا إلى افتراض المجتمع الذي تم شرحه سابقاً، بأن المرأة تعتبر مخلوقة ضعيفة. فمن خلال القيام بعمل الرجل، لتلا يتم وصفها بعد الآن على أنها مخلوقة ضعيفة.

إن القيام بعمل مختلف خارج المنزل ليس حظراً في الإسلام، مادامت التزاماتها في المنزل تتم. وذلك لأن دور المرأة في الأسرة ليس أمراً سهلاً. أليس الأشخاص العظماء يولدون ويتعلمون من قبل الأمهات العظيمات والصالحات أيضاً؟ وهن أمهات اللاتي ينجحن في قيام دورهن في الأسرة بكل إخلاص وتفاني.^{١٠}

^٧ أسماء المرابط، القرآن والنساء، ترجمة. محمد الفران، (القاهرة: ٢٠١٠)، ص. ٢٧.

^٨ أسماء المرابط، القرآن والنساء، ص. ٢٧.

^٩ Rahma Pramudya Nawang Sari dan Anton, "Wanita Karier Perspektif Islam", *Jurnal Pemikiran Syariah dan Hukum*, Vol. 4, No. 1, Maret 2020, p. 90.

^{١٠} Rahma Pramudya Nawang Sari dan Anton, "Wanita Karier Perspektif Islam", p. 91.

إن الفهم المخطى لدور المرأة في الحياة الذي وصفه القرآن خطير للغاية. لهذا السبب، هناك حاجة إلى دراسة نقدية لإصلاحه. قال الدكتور فؤاد بن عبد الكريم بأن مواجهة تغريب المرأة تحتاج إلى عمل مؤسسي، وتكاتف للجهود، فلا يكتفى بردود الأفعال والعاطفة وحدها لا تكفي إن لم يتبعها العمل، وقد رأينا اليوم بأن التحسر والتباكي لا يجديان شيئاً، فلا بد من تضافر جهود صاحب العلم، وصاحب الفكر، وصاحب المال، وصاحب القلم، وغيرهم من الغيورين.^{١١}

فذلك، في هذا البحث ركزت الباحثة بحثها في تفسير أسماء المرابط لآيات المرأة في القرآن تحت العنوان "المرأة في القرآن عند أسماء المرابط في كتابها "القرآن والنساء" (دراسة نقدية).

ب. تحديد المسألة

واستناداً إلى خلفية البحث السابقة، حددت الباحثة في بحثها بهذا الأمر الآتي:

١. كيف آراء أسماء المرابط حول قضايا المرأة في كتابها «القرآن والنساء»؟
٢. هل آراء أسماء المرابط حول قضايا المرأة في كتابها «القرآن والنساء» مناسبة بالشريعة الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

قائماً على تحديد المسألة التي ذكرت في السابقة ومضمون البحث، فيهدف هذا البحث العلمي إلى:

^{١١} فؤاد بن عبد الكريم، المرأة المسلمة بين ميزات التغيير وموجات التغريب، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٤)، ص. ٨.

١. الكشف عن آراء أسماء المرابط حول قضايا المرأة في كتابها «القرآن والنساء».
٢. القيام بتحليل ونقد آراء أسماء المرابط حول قضايا المرأة الواردة في كتابها «القرآن والنساء»

د. أهمية البحث

تتمنى الباحثة أن يكون هذا البحث بعد إتمامه مليئًا بالنتائج النافعة في كل ناحية، إما في الناحية النظرية أو الأكاديمية وإما في الناحية العملية كما يلي:

١. الأهمية النظرية
 - أ) ليكون هذا البحث قراءة بديلة لآراء حركة تحرير المرأة.
 - ب) مساعدة تطوير الكنوز العلمية أو الأكاديمية للقرآن وتفسيره خاصة في فهم الآيات المتعلقة بالمرأة.
٢. الأهمية العملية
 - أ) إصلاح البحث مفاهيم المجتمع أو نظرهم نحو مفهوم المرأة في الإسلام.
 - ب) دفع البحث نساء المسلمات في فهم دورهن الصحيح كما ورد في القرآن الكريم.
 - ج) تجنب الفشل في فهم آيات القرآن مما يؤدي إلى تدمير الإيمان والأخلاق.

هـ. البحوث السابقة

المقصود بالبحوث السابقة هي بيانات أو نتيجة من نتائج الدراسات

السابقة المتعلقة بالمشاكل التي سيتم فحصها من قبل الباحثة. وفي البحوث السابقة، وجدت الباحثة كثيرا من الباحثين الذين يبحثون حول قضايا المرأة الاجتماعية في القرآن الكريم، في هذا المجال ما يأتي:

١. ريداني فولكا فرمانا، في بحثها العلمي "قضايا المرأة في القرآن عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسائل النور". نتائج بحثها أن بديع الزمان سعيد النورسي يناقش مشاكل المرأة في خمسة أمور، وهي فطرة المرأة، ورسالة الحجاب، وتعدد الزوجات، وحقوق الميراث، وإنجاب النسل. وخلصت هي بحثها بأن المرأة لها ثلاثة أدوار، وهي المرأة كالبنات والمرأة كالزوجة والمرأة كالأُم.^{١٢} وجه الاختلاف في هذا البحث مع البحث الذي ستقوم به الباحثة يعني أن الباحثة تبحث حول نظرية حركة حرير المرأة وهي أسما المرابط عن قضايا المرأة الاجتماعية في القرآن، ثم تنتقد آراءها.

٢. أحمد ضياء الدين، في بحثه «*Kritik Terhadap Konsep Keadilan Gender Dalam penafsiran Amina Wadud*». أوضحت نتائج بحثه أن العدالة بين الجنسين التي أجرتها أمينة ودود تهدف فقط إلى إزالة تعسف حقوق الرجل على المرأة. هذا النظر عند أحمد ضياء الدين تستحق التقدير. لكنه أعرب عن أسفه أيضًا لأمينة ودود التي لم تشرح شرحا تفصيلا عن كيفية تغيير المفاهيم التي أنشأها القرآن من أجل العدالة في حقوق الطلاق والشهود وحقوق الميراث

¹² Ridani Faulika Permana, *Qadhaya al-Mar'ah fi al-Qur'an 'Inda Badi'izzaman Sa'id al-Nursi fi Risalei Nur*, Skripsi Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2016).

بشكل أكثر عدلاً.^{١٣} وجه الاختلاف في هذا البحث يعني أن الباحثة ستبحث عن آراء أسماء المرابط حول قضايا المرأة في القرآن من الإتيان الاجتماعي.

٣. آري آجي ويجايانتي، في بحثها *«Perempuan Menurut Pandangan Hamka»*. شرحت في بحثها حقوق المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لأن المرأة مخلوقة لديها القدرة الإبداعية على لعب هذه الأدوار. فبالحقيقة تم خلق الرجال والنساء من قبل الله مع المساواة الكاملة. يكمل الاثنان بعضهما البعض، ولديهما فرص متساوية في فعل الخير.^{١٤} ثم رأت الباحثة فيما ستبحثها مرتبط بم كتبتة في الأمور المتفاوتة مما يدور حول قضية المرأة.

٤. أنيسة، في بحثها *«Perempuan di Ruang Publik Perspektif Sayyid Quthb»*. وضع هذا البحث أن وجهة نظر السيد قطب حول دور المرأة في الحياة الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحياة الأسرية. أن المرأة تتمتع بحرية مطلقة في مرافقة زوجها المحبوب دون ضغط أو إكراه. للمرأة حق في تحديد أحوال بيوتها، ولها حق في دخول بيوتها ومغادرتها بشرط أن لاتدع شهوات.^{١٥} وجه الإخلاف في هذا البحث يعني أن الباحثة ستناقش عن المرأة من وجهة نظر أسماء المرابط التي لاتبين فقط الجوانب السياسية، ولكن من جميع الجوانب، مثل البحث في خلق حواء عليها

¹³ Ahmad Dziya' Udin, *Kritik Terhadap Konsep Keadilan Gender Dalam Penafsiran Amina Wadud*, Skripsi Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2016).

¹⁴ Ari Aji Wijayanti, *Perempuan Menurut Pandangan Hamka*, Skripsi Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2016).

¹⁵ Anisah, *Perempuan di Ruang Publik Dalam Perspektif Sayyid Quthb*, Skripsi Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, (Jakarta: Institut Ilmu Al-Qur'an, 2019).

السلام، تعدد الزوجات، شهادة المرأة، الإرث، وضرب الزوجة.

٥. محمد حسبي مولدي، في بحثه *Konstruksi Perempuan Dalam Tafsir*

« *Al-Azhar Karya Buya Hamka: Studi Analisis Gender* » محور هذا

البحث هو الأمور المتعلقة بعبارة (من نفس واحدة) في القرآن في التفسير الأزهر. أوضحت نتائج بحثه أن الجملة (نفس وحيدة) وفقاً لعبد الملك الكريم أمر الله أي حمكا على الرغم من أن الأنماط والأنواع المختلفة، أي الذكور أو الإناث، بدلاً من الواقع لا تزال نوعاً واحداً من البشر. الجملة من نفس واحدة لها غرضان. أولاً، أمر الله للإنسان، ذكراً كان أم أنثى، بالخوف. ثانياً، فيما يتعلق بتكوين أسرة يجب أن يكون المودة المتبادلة، لا يوجد ما يشوه سمعة أحدهم أو يتجاهله، رجالاً ونساء.¹⁶ أما الباحثة تبحث عن آراء أسماء المرابط عن قضايا المرأة في القرآن في كتاب «القرآن والنساء» الذي كتبه أسماء المرابط، بدراسة نقدية.

٦. رزقي منفردة، في بحثها *Pemberdayaan Perempuan Dalam Al-*

« *Qur'an: Kajian Tafsir Q.S. An-Nisa'* » نتيجة بحثها يعني كثير من

المفسرين المعاصرة يذكرون أن خلق المرأة هو من نفس العنصر مثل الرجل بحيث يكون له تأثير على نفس الدور بين الرجل والمرأة. ثم يؤثر هذا الرأي تلقائياً على دور المرأة في المجال الاجتماعي. نتيجة لذلك، لا يوجد ما يمنع المرأة من القيام بنفس العمل مثل الرجل، لذلك يتم إهمال دورها الحقيقي. وينقسم قضية المرأة إلى أربعة جوانب، وهي الزواج الأحادي كوسيلة لتقليل الضرر الأسري بحيث يتم تحقيق السكينة

¹⁶ Muhammad Hasbi Maulidi, *Konstruksi Perempuan Dalam Tafsir Al-Azhar Karya Buya Hamka: Studi Analisis Gender*, Skripsi Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, (Surabaya: Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2019).

والمودة والرحمة. ثانيًا، المهر هو رسالة ضمنية مفادها أنه إذا أراد الرجل الزواج من امرأة، فعليه التخلي عن بعض ممتلكاته لزوجته كإحدى علامات ميثاقا غليظا. ثالثًا، المرأة كالإمام في الأسرة إذا كان بإمكان المرأة حماية الرجال وإعالتها. رابعًا، يمكن فهم تقسيم الميراث بنسبة ١:٢ أنه لا توجد عقبة لإجراء تعديلات على أحكام الميراث نفسه.^{١٧} ثم رأت الباحثة فيما ستبحثها مرتبط بم كتبه في الأمور المتفاوتة مما يدور حول قضية المرأة. أن رزقي منفردة تبحث عن قضية المرأة بحثا عموما، أما الباحثة حددت بحثها حول آراء أسماء المرابط.

فمن هذه البحوث السابقة نعرف بأن هناك اختلافات جوهرية بين البحوث السابقة وهذا البحث. تتركز الباحثة في هذا البحث مناقشتها على تفسير أسماء المرابط لآيات عن المرأة بدراسة نقدية، ولم يكن هناك نقاش حول رأيها أو تفسيرها في دراسات مختلفة.

و. الإطار النظري

المرأة مخلوقة خلقها الله بطبيعة وديعة ومحبة.^{١٨} السمات المختلفة بين المرأة والرجل تحدث فرقًا في دورهما في الحياة الاجتماعية. كل المحاولة من حركة تحرير المرأة جاءت من نقصان مفهوم الغربيين عن المرأة في الإسلام. أن الإسلام في الحقيقة وضع ركائز تحرير المرأة الأصلية، أما هذه المحاولة والموجة قد تصاعدت حتى خلفت مفاهيم خاطئة وأفسدت العلاقات الطبيعية والفطرية بين المرأة والرجل والزوج والزوجة والآباء والأبناء في عشرات

¹⁷ Rizqi Mungfarida, *Pemberdayaan Perempuan dalam Al-Qur'an: Kajian Tafsir Q.S. Al-Nisa*, Skripsi Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, (Ponorogo: Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2020).

¹⁸ بديع الزمان سعيد النورسي، اللغات، ط ١١، (القاهرة: دار سوزليل للنشر، ٢٠٠١)، ص. ٢٧٥.

المواضيع، فعدت هذه الحياة الاجتماعية متحللة ومضطربة وبعيدة كل البعد عن المفهوم الاسلامي الأصيل.^{١٩}

وأرادت الباحثة توجه بحثها بالإتجاه الإجتماعي الذي يتضمن قضية من القضايا في القرآن الكريم سواء فيما تتعلق بالعقيدة والمعاملات والأخلاقيات.

فلسهولة الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي فتستخدم الباحثة دراسة موضوعية. قال محمد حسين الذهبي، أن التفسير الموضوعي يتناول جانبا واحدا من جوانب القرآن الكريم. وتكون الدراسة لموضوع معين متناولة له من كل جوانبه.^{٢٠}

وبين فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي في تأليفه بأن التفسير الموضوعي هو أسلوب لا يفسر فيه المفسر حسب ترتيب المصحف وهو يبدأ بجمع الآيات القرآنية التي تتحدث عن موضوع واحد فيفسرها.^{٢١}

ففي هذا البحث ستبدأ الباحثة بجمع الآيات القرآنية عن المرأة ثم النظر إلى تفسير المفسرين، وهم سيد قطب، والإمام الشعراوي، ووهبة الزحيلي، حتى يمكن العثور على النتائج الصحيحة والمستقيمة التي يتضمن مشكلات الآتية: المرأة في الحياة الاجتماعية السياسية، تعدد الزوجات، الشهادة، والإرث، والمقصود من كلمة اضربوهن.

^{١٩} أنور الجندي، المرأة المسلمة في وجه التحديات، (القاهرة: دار العلوم للطباعة، ١٩٧٩)، ص. ١١.

^{٢٠} محمد حسين الذهبي، علم التفسير، (القاهرة: دار المعارف)، ص. ٦٩.

^{٢١} فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحث في أصول التفسير ومناهجه، (الرياض: مكتبة

التوبة، ١٤١٩ هـ)، ص. ٦٢.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحوث

تستخدم الباحثة في هذا البحث دراسة مكتبية أو وثائقية (Library Research). وسبب استخدام هذا المنهج يعني أن المواد تأتي من الكتب أو الوثائق المختلفة التي تتعلق بموضوع البحث، وهي في شكل كتب ومجلات ومقالات ووثائق أخرى تصف الوضع في الماضي أو الحاضر.^{٢٢}

ويعتمد البحث المكتبي على المكتبات كمواقع بحثية وتجعل المكتبات موضوعاً للبحث. وفي البحث المكتبي، ينتج استنتاجات حول ميل النظرية المستخدمة بمرور الوقت، وتطوير النموذج، ونهج علم معين.^{٢٣} ينتمي هذا البحث إلى الفئة التاريخية الواقعية، لأن موضوع بحثه هو فكرة الشخصية

٢. مصادر البيانات

البيانات هي المادة للمعلومات التي تقدم صورة محددة لكائن البحث الذي جمعه الباحثة بهدف حل المشكلات أو الإجابة على الأسئلة في البحث. يمكن أن تكون البيانات ظروفاً أو صوراً أو أصواتاً أو أحرفاً أو أرقاماً أو لغات أو رموزاً.^{٢٤}

²² Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis dan Disertasi*, (Bandung: Alfabeta, 2016), p. 55.

²³ M. Ma'ruf Abdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk: Ekonomi, Manajemen, Komunikasi dan Ilmu Sosial lainnya*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), p. 86.

²⁴ Sandu Sitoyo dan Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), p. 58.

ومصادر البيانات لهذا البحث تأتي من نوعين، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي المصادر التي يحصل عليها وتجمعها الباحثة مباشرة من مصدره الأصلي. والمصادر الرئيسية المستخدمة هي كتب التفسير، والمجلات، والنظريات أو الآراء المتعلقة بتفسير الآيات المعادية للمرأة في القرآن. أما المصادر الثانوية هي المعلومات التي جاءت من أنواع المصادر لتأييد البحث، واستكمالها وبيان المصادر الرئيسية.^{٢٥} والمصادر الثانوية المستخدمة هي كالكتب، والمجلات، والجرائد، والبحوث السابقة، والنظريات أو الآراء المتعلقة بالمسألة التي تبحثها الباحثة.

أ) المصادر الرئيسية

(١) القرآن والنساء لأسماء المرابط

ب) المصادر الثانوية

(١) التفسير في ظلال القرآن لسيد قطب

(٢) تفسير الشعراوي للإمام الشعراوي

(٣) اللغات لبديع الزمان سعيد النورسي

(٤) تحرير المرأة في عصر الرسالة لعبد الحليم أبو شقة

(٥) أساليب العلمانيين في تغريب المرأة للشيخ بشر بن فهد البشر

(٦) عودة المرأة لمحمد أحمد إسماعيل المقدم

٣. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات هو أهم نشاط في كتابة البحث العلمي، يتطلب التعامل الجاد من قبل الباحثة حتى يمكن الحصول على البيانات وفائدتها،

²⁵ Sandu Sitoyo dan Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, p. 58.

يعني بجمع المتغيرات المناسبة والحفاظ على صحتها وموثوقيتها.^{٢٦}

لاستخدام الباحثة بحثا مكتيبيا فالأسلوب لجمع البيانات المتبعة هو منهج التوثيق، أي جمع المعلومات من الكتب والجرائد والمجلات وغيرها التي تتعلق بموضوع البحث وهو مفهوم المرأة في القرآن. وهذه كلها مهيئة في المكتبة.^{٢٧} إنه ليس من الكائنات الحية ولكن من الجماد.^{٢٨}

في هذه الحالة، تجمع الباحثة النظريات في نطاق المناقشة حول المرأة من المجلات والمقالات والكتب من المصادر الرئيسية والثانوية التي لها علاقة بالمشاكل التي ستتم مناقشتها في هذا البحث العلمي.

٤. أسلوب تحليل البيانات

بالنظر إلى أن هذا البحث هو دراسة مكتبية، فإن أسلوب تحليل البيانات المستخدمة هو المنهج الوصفي والمنهج التحليلي النقدي.^{٢٩}

المنهج الوصفي هو المنهج الذي وصف الأشياء المادية وكل شيء له آثار متعلقة بالوقائع حسب مكان وقوعه، مثل الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وهذا المنهج الوصفي توضح خصائصها ظاهرة وكافية.^{٣٠}

²⁶ Sandu Sitoyo dan Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, p. 64.

²⁷ Universitas Darussalam Gontor, *Panduan Penyusunan Skripsi*, (Ponorogo: UNIDA Gontor Press, 2022), p. 18.

²⁸ Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2009), p. 141.

²⁹ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1996), p. 49.

³⁰ Dadan Rusmana, *Metode Penelitian Al-Qur'an dan Tafsir*, (Bandung: Pustaka Setia, 2015), p. 29.

والتحليل هو طريقة للتفكير لأن طريقة الاختبار بشكل منهجي مرتبطة جدًا بتحديد الأجزاء. العلاقة بين الأجزاء والعلاقة مع الكل. يهدف التحليل إلى إيجاد أنماط.³¹

فالمنهج التحليلي النقدي هو المنهج للوصول إلى استنباط تام، بذكر أو بيان مميزات موضوع البحث وتصويرها مع النقد على الفكرة الرئيسية من البحث، ثم موازنة بين الفكرة الرئيسية والثانوية.³² هذه الطريقة مفيدة في دراسة الفكر الإسلامي وكذلك علم الكلام والفلسفة الإسلامية والتصوف. لذلك، تستخدم الباحثة هذا الأسلوب لأنه يعتبر مناسبًا جدًا لفحص أفكار أسماء المرابط كالنسوية المسلمة.

ح. خطة كتابة البحث

ليكون هذا البحث منتظما ومرتبيا ومفهوما، رتبت الباحثة هذا البحث في أربعة أبواب، يتضمن كل باب منها عدة فصول فرعية على النحو التالي:

الباب الأول هو باب تمهيدي يحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث، والغرض وفائدة البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني، تناقش فيه السيرة الذاتية لأسماء المرابط وتأليفها في مجال حرية المرأة، وهو «القرآن والنساء»، وفيه أيضا بيان عن مفهوم

³¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), p. 244.

³² Winarso Suharmat, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar, Metode dan Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1990), p. 39.

المرأة في الإسلام.

الباب الثالث ، تناقش فيه آراء أسماء المرابط عن مفهوم المرأة في القرآن في كتابها «القرآن والنساء» مع بيان النقد على آرائها الذي أخذتها الباحثة من آراء المفسرين الراجحين. وفي هذا الباب كثير من الفصول الفرعية، وهي خلق الحواء والمرأة في الحياة السياسة وتعدد الزوجات والشهادة والإرث والمقصود من كلمة اضربوهن.

والباب الرابع هو الباب الأخير الذي يتضمن فصلين فرعيين. أولاً، خلاصة البحث، وثانياً، اختتام التقرير في شكل المشورة للقارئ. ثم تابع بالدفاتير من مصادر البحث تذكر جميع الوثائق التي تمت الإشارة إليها في البحث.